

وأصبح « سيف وانلى » فى هذه الفترة وبحق يقف على نفس المستوى مع الفنان الفرنسى التأثيرى (ديجا) الذى اشتهر بتصوير الباليهات .

ويمضى الوزير الفنان « بدر الدين أبوغازى » فى حديثه عن « سيف وانلى » : كان « وانلى » ذكياً ، فهو لم يحاول أن يربط نفسه بشعارات ، أو أن يدعى أن له منهجاً خاصاً به .. بل انطلق يعبر وبحرية من خلال اللون والخط والموضوع عن نفسه ، وعن بيئته ، عن العالم المشرق حوله .

وتظهر عبقرية « وانلى » عندما كان يستخدم اللون الأزرق ، وهو لونه المفضل فى التعبير عن مختلف الأحاسيس والمعاني . فقد عبر به عن الشروق والغروب ، والحزن والسعادة والأمل ، واستطاع « وانلى » أن ينفذ إلى لغة اللون . وكان مبدعاً فى تنوعاته المختلفة للون الواحد . فقد كان اللون هو محور لغته التشكيلية وأداته لتوصيل نفسه إلى المشاهد .

وكان « وانلى » دقيقاً كذلك فى رسمه للشخصيات ، وتخطى مرحلة التصوير الفوتوغرافى والنفسى ، واستطاع أن ينفذ إلى أعماق الشخصية من خلال اللون والخط .

ويرى الأستاذ « بدر الدين أبوغازى » أن مجموعة صور الموسيقى التى رسمها « وانلى » تعتبر إعجازاً خاصاً بهذا الفنان الذى أحب هؤلاء الموسيقين وعشق موسيقاهم .

وتعد هذه المجموعة (المينياتور) من أندر المجموعات فى العالم كله . كما تفرد « وانلى » بين فناني مصر بتصوير القطع الموسيقية وتحويلها إلى لوحات نابضة بالإيقاع حافلة بالنغم .

ووانلى فى رأى الأستاذ « بدر الدين أبوغازى » ، يعبر بصدق عن عبقرية مصر فى القدرة على صهر الجنسيات والحضارات المختلفة ومزجها فى بوتقة واحدة تصبح